

# الانفجار الطبقي في عكا

## جذوره ونشأتها ودلالاتها

### كيف يلفق النظام بالاشتراك مع ابواقه تفضيلاً عن للاستلوب القمعي والأرهابي الذي يواجهه به غضب الفلاحين



ان الرأسمالية تقدر على سواد شغلة الأرض، باحتلال انفس ما يتوسر الفسك والتشتت، واحيانا من التمدد التي تشبه نعمة القرون الوسطى.

وهكذا ، بجهد النظام ومخلف وسائله الاعلامية لاسدال السار على حصفه ما يجري في عكا ، وعلى نسيانته المسف والهمر اللذين تعرض لهما الفلاحون الفراء .

### جلود الأحداث الدائمة الأخيرة في عكا

ان الاحداث الدائمة الاخيرة ، لم تنفجر بصورة عفوية ، او بدوافع خارجيه كما « يحلو » للاقطاع او النظام تصوير ذلك . ( المقصود هنا سوريا ) . ان كل هذه الاعادة ليست سوى ذر للرساء في العمود ، لفضة الاسباب والجذور الجوهرية الكائنة وراء الصراع الطبقي القائم في عكا . فما هي طبيعة هذه الاسباب والجذور وبالتالي مدى عمقها ؟

اولا : لقد مرت عشرات السنوات ، وبالتحديد منذ العهد العثماني ، وسقطت عكا كات وما زالت تعاني من غنا عمود القضاء ، ومن بحكم الاقطاع واستبداده ، تحت انظار العالقات « الاعاجيب » من اجل حماه وصون النظام البالي المدهور عن طريق مصفحات الدرك ، وكر اسخ الجلالين ، لناصره عسف السلطان الافطاسي ، ضد فلاح عكا ، وامثالهم من « ناس الحنك » . ولم الاستغراب ؟

الم يقولوا انها « ثورة من فوق » لمنع « ثورة من تحت » ؟

### حصار وزارة الشباب في عكا

منذ ما يزيد على ثلاثة اسابيع تقريبا ، وكما اصبح معروفا من الجميع ( « غزب » مصفحات الدرك ، وبنادقهم الرشاشة ، منطفة عكا ، ولغنت الفلاحين المردين على الاقطاع السياسي المتفنن درسا من دروس « ثورة اللوق » . وكان « حصاد » ذلك في قرية بل بره وحدها ( هذا ما حدث بتاريخ ٣٠ تشرين اول الفائت ) خصه جرحي بينهم اثنتان من النساء . وانما حمله امتعالات واسعة اشتملت على حوالي ٢٥ شخصا من الفلاحين . هذا عدا عشرات من الذين اجلوا عن قراهم تحت ضغط الارهاب والتمسك . فكيف برد النظام هذه الهجمة الارهابية ؟

وكيف لفق اسبابها ؟ لقد برر ولفق كل ذلك بحجج واهه مؤداها : ان أحد خطوط الهاتف الذي يمر في قرية بل بره قد قطع بواسطة الفلاحين ، مما « حتم » التدخل البوليسي الارهابي لانقاذ « هبة » القانون والنظام .

والنظام في ذلك ، يتسجم مع طبيعة الطبقة المحددة : فقد سبق واستعرض عضله الارهابية في الجنوب ، خاصة في ( عسرون ) . عندما هب مزارعو التبغ للدفاع عن حقوقهم المشروعة في وجه تحكم احتكار الربحي ونسفه في فرض اسعار زهيدة جدا لثمان حاصل التبغ ، كما استعرضها في الايام الاخيرة الماضية ، ضد عمال شركة الربحي في الفاضية . كما سبق له واستعرضها في عدد آخر من الحوادث المشابهة والدائمة التي جعل بها ثراث النظام القمعي .

والرغم ذلك ، فاجاهن : ان الدولة لا تحلون الهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية .

ان الدولة لا تحلون الهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية .

ان الدولة لا تحلون الهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية ، بل هي دولة لا تعترف بالهوية اللبنانية .

ان هذا الرزم يؤكد هزيمة اسلوب الاستعمار الافطاسي ، بالاضافة الى اسلوب الاستعمار الاستراتيجي لا سواد هذا الاسلوب استفلا وعيشا ، على اثر تطور الزراعة في هذه المنطقة ، ونسجه لدخول الرز الذي لها من طريق الابار الابوازنية ، وبعد ان اصحب الارض بحاجة الى اسمدة والسو ان سزوع بخرور وساب جدرسه حاشه عد ايراد اشجار رزاه الحمضيات .

ان هذا الرزم يؤكد هزيمة اسلوب الاستعمار الافطاسي ، بالاضافة الى اسلوب الاستعمار الاستراتيجي لا سواد هذا الاسلوب استفلا وعيشا ، على اثر تطور الزراعة في هذه المنطقة ، ونسجه لدخول الرز الذي لها من طريق الابار الابوازنية ، وبعد ان اصحب الارض بحاجة الى اسمدة والسو ان سزوع بخرور وساب جدرسه حاشه عد ايراد اشجار رزاه الحمضيات .

ان هذا الرزم يؤكد هزيمة اسلوب الاستعمار الافطاسي ، بالاضافة الى اسلوب الاستعمار الاستراتيجي لا سواد هذا الاسلوب استفلا وعيشا ، على اثر تطور الزراعة في هذه المنطقة ، ونسجه لدخول الرز الذي لها من طريق الابار الابوازنية ، وبعد ان اصحب الارض بحاجة الى اسمدة والسو ان سزوع بخرور وساب جدرسه حاشه عد ايراد اشجار رزاه الحمضيات .



مجلس من فعائه دور السار ويجعله هزلا الى حد بعيد .

ان المطلوب ليس تابدا عموسا اعطالنا ، وليس المطلوب ان نساق قوى السار فعا سننا على مستوى الزماده ، ولكن المطلوب ، وبالحد بالغ ، هو ان نوجه قوى السار اللباني الى الريف اللباني بصوره جديه لتنظيم واعداد الفلاحين الفراء الذين يشكلون اكثر نسبة من سكان المصع اللباني من اجل النضال الثوري . لان مثل هذا الوجه والاعداد ، نعم بالدرجة الاولى والاخيرة على عاق التزمين مادبولوجية الطبقة العاملة وهماذها .

و بدون توفر مثل هذا الوجه والاعداد ، يستحل على السار ان يلب دور الظلمه ، ويستحل ايضا على كافة الطبقات المصفطة والاستعمار الطبقة .

### المعهد واجهزة النظام برسمها ، تنشط تحت اربعه ( الصمغ كان يستهدف سوريا باستعمار ) ولا يهمل بالطبع - اماننا منها في توبة حجة مؤامرات النظام والاطلاع - ان نشر على حجة ما بعد ان وفودا من البكوات ، وكبار الاكبين تراجع المسؤولين ، وتقدم « مخطاها » امامهم وتسجحه لسودي (!) الفلاحين على ارضهم ، وانحصارهم (!) لهذه الارض .

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

### الغضب في واد آخر

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

### الغضب في واد آخر

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .

ان هذا الصمغ الذي انفجر واركنب على الدولة الفعمة ، في ١٩٧٠/١٠/٢٠ .